وظائف الهوية لدي المراهقات كمنبات بالرضا عن الحياة

إعداد

ماري سامي فايق

باحثة ماجستير – كلية الاداب – جامعة الفيوم

marysamy795@gmail.com

مستخلص

لقد نالت مرحلة المراهقة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين واختلفت وجهات نظرهم فيها فمنهم من أعتبارها ولادة ثانية للفرد ومنهم من يهتقد أنها عبارة عن عاصفة أو زوبعه يمر بها الفرد إلى أن يصل إلى الاستقرار. فى حين يراها أخرون أنها موجة من الصـــراعات والمشـــكلات ينتابها القلق وصـــعوبة حل المشـــكلات محاطة بالاحباط , كما يحاول المراهقون فى هذه المرحلة التخلص من الاعتماد على الاباء والامهات ويسعون الى ما يتطلعون اليه من التعبير عن أنفسهم إذ يبدأ المراهقون باعادة النظر بماضـيهم محاولين تكوين أفكارهم بأنفسـهم ولأنفسـهم ، اجريت الدراسـة بهدف التعرف على العلاقة بين وظائف الهوية والرضـا عن الحياة لدي المراهقات وذلك على عينة من المراهقات بلغ عددهم (689) وطبقت عليهم مقاييس وظائف الهوية ومقياس الرضـــا عن الحياة وتم تحليل البيانات وتوصـــلت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين وظائف الهوية والرضا عن الحياة لدي المراهقات كما اسهمت وظائف الهوية بشكل دال احصائيا كمتعيرات مستقلة في التنبؤ بالرضا عن الحياة كمتغير تابع لدي المراهقات.

مقدمة

لقد نالت مرحلة المراهقة اهتمام عدد من علماء النفس والباحثين واختلفت وجهات نظرهم فيها فمنهم من أعتبارها ولادة ثانية للفرد ومنهم من يهتقد أنها عبارة عن عاصفة أو زوبعه يمر بها الفرد إلى أن يصل إلى الاستقرار. فى حين يراها أخرون أنها موجة من الصراعات والمشكلات ينتابها القلق وصعوبة حل المشكلات محاطة بالاحباط , كما يحاول المراهقون فى هذه المرحلة التخلص من الاعتماد على الاباء والامهات ويسعون الى ما يتطلعون اليه من التعبير عن أنفسهم إذ يبدأ المراهقون باعادة النظر بماضيهم محاولين تكوين أفكارهم بأنفسهم ولأنفسهم ,ويعتز المراهقون بذواتهم نتيجة لادراكهم لفرديتهم فيكونون أقل امتثالا لما يطلب منهم تنفيذه أو لما يوجه اليهم من تعليمات . وهذا ما يجعل الهوة بينهم وبين الكبار قد تزداد أتساعا أو ينظراليهم احياناً وكأنهم يتمردون على الأبوين في الأسرة او على المعلمين في المدرسة , ويرى اريكسون أن المراهقة والرشد المبكر هما امتداد في الزمن حينما يتعرض الاحساس المتنامي بالهوية الشخصية لمقاومة الشكوك بشأن الادوار الجنسية والاجتماعية , في هذه الحقبة كذلك يبدو المستقبل كله معتمدا على الاختيار الصحيح للعمل ولتحقيق الاستقلال فان المراهقين يضطرون للتمرد على مقاييس ومعتقدات والديهم لبناء هوياتهم المنفصلة (المرشدى ، 2007، صفحة 3).

وتواجه هذه الفترة من العمرالعديد من العقبات والصعوبات والصدمات النفسية , وخاصة وهم يمرون فى مرحلة حرجة وتعد من أصعب المراحل العمرية , بالأضافة إلى ذلك فلديهم الكثير من التطلعات , وينقسم الطلاب فى هذه المرحلة إلى فريقين من حيث أنماط السلوك التوافقية التى يواجهون بها الصدمات النفسية فريق يتخذ أساليب سلوكية سوية (مثابرة – كفاح – تعقل – تروى – ثقة بالنفس) , وفريق أخر يتخذ الأساليب

اللاسوية فى مواجهة الاحداث الصادمة (هروب – استسلام – انحراف – عدم الرضا عن معيشته) (عبد السميع، 2014، ص 29).

أن الرضا عن الحياة يتضمن شعور الفرد بالحب والأمن , والرحة ,والرضا النفسى وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التى تظهر عليها علامات الإبتسامة والسرور . حيث يرتبط الرضا عن الحياة إيجابياً مع أشباع الحاجات وفقاً للمؤشرات التالية : مستوى اشباع هذه الحاجات , الوقت الذى تشبع فيه هذه الحاجات , وهذا يعنى أن الرضا عن الحياة يرتبط بالمستوى الذى يصل إليه فى إشباع وأرضاء مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية (عيشة علة ,2016, 124).

ومن هذا المنطلق تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن متغير جديد فى الدراسات العربية وهو وظائف الهوية ودورها لدي المراهقيين كمنبئ بالرضا عن الحياة .

مشكلة البحث:

يلقى موضوع دراسة هوية الفرد أهتماماً كبيراً فى الوقت الحاضر لأن فهم الأفراد لهويتهم ومعرفتهم بأهمية وظائفها وكيفية استخدامها بالشكل المثمر, ومن هذا الاتجاه اهتمت الباحثة بشريحة هامة جدا فى المجتمع ألا وهى طالبات المرحلة الثانوية وطالبات المرحلة الجامعية حيث أن هذه الشريحة تكون هى المحرك الاساسى للمجتمع فى المستقبل القريب فالشباب هم عماد المجتمع و مركز طاقته الفعالة والمنتجة وهم لأساس في تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، وهم القادرين على تنشأة جيل يساعد على نمو وأرتقاء بلاده , وان يتبين من خلال نتائج الدراسة كيف تؤثر وظائف الهوية وتشكلها لدي المراهقين التى تؤدى بدورها فى تكوين رضاهن عن الحياة , حيث اكد الباحثون ان هذة المرحلة تتشكل فيها الهوية ومنهم اركسون (1986) الذى اهتم فى هذه المرحلة

بتحقيق الهوية والاجابة على تساؤل الفرد عن من هو ؟ ومن سيكون ؟ , حيث أن تعرف المراهقة على هويتها يجسد مبادئ مهمة فى فهم الشخصية السوية وتميزها وتفردها وقدرتها على الشعور بالتحكم الذاتى على ما تواجهه وبالتالى رضاها عن مستقبلها , ولذلك يمكن تشكل مشكلة الدراسة في التساؤلات الاتية :

1- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين كل من وظائف الهُوية والرضا عن الحياة لدى المراهقات ؟

2- هل تسهم وظائف الهُوية والصلابة النفسية كمتغيرات مستقلة بشكل دال احصائياً فى التنبؤ بالرضا عن الحياة كمتغير تابع لدى المراهقات ؟

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية البحث فى النقاط التالية:

- تكمن أهمية الدراسة فى أهمية موضوعها الهادف إلى معرفة العلاقة بين وظائف الهوية والرضا عن الحياة, بأعتبار أن الرضا عن الحياة من العوامل التى تساعد الفرد على تخطى ضغوطات الحياة.
- كما أن العينة التى تناولها البحث هى عينة من طالبات المرحلتى الثانوية والجامعية لهن أهميتهن كمرحلة عمرية حرجة يتميز أفرادها بسمات تتعلق بالمرحلة وهن فى أمس الحاجة إلى الاهتمام والرعاية من أجل تحقيق أكبر قدر من الاطمئنان النفسى والراحة النفسية وفهم وإدراك ما يدور فى هويتهن واكتشاف وظائف هويتهن ومعرفة أهمية الرضا عن الحياة التى تساعد على التغلب على ضغوطات الحياة.

- تظهر أهمية الدراسة نظراً لارتباطها بالمرحلة العمرية التى تجرى عليها الدراسة والتى تتعرض خلالها الطالبة إلى العديد من الضغوط الدراسية والأسرية والنفسية والاجتماعية والعاطفية , حيث أن هذه المرحلة التى تمر بها طالبات مرحلتى الثانوية والجامعة تفتقر إلى الدراسات فيما يتعلق بالموضوع الحالى .كما تكمن الأهمية النظرية فى حداثة موضوع وظائف الهوية والحاجة الى البحث فى هذا المجال , كما أن هذه الدراسة قد تساهم فى أثراء ميدان علم النفس بهذا النوع من الدراسات خاصة انها تتناول متغير نفسى اجتماعى يصف الحالة التى تعيشها مربيات ومعلمات الاجيال القادمة وهن المراهقات اللواتى اصبح العالم يؤثر فيهن اكثر من ذواتهن وهويتهن , واصبحن الأن مثل الزجاج هش غير قادر على مواجهة ظروف الحياة , مما يؤثر ذلك على تعليم وتربية الاجيال القادمة وعلى المخطط التنموى لهم .
- فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات حول وظائف الهُوية لكافة الفئات العمرية فى مجالات متعدده بأعتباره من أهم المتغيرات الحديثة .
- تفيد النتائج المختصين في التربية والتعليم فى مختلف المجالات الأرشادية والعلاجية، وذلك لما تقدمه من نتائج يمكن أن تمثل واحداً من الأساسات لبناء البرامج التربوية والأرشادية .
- تزود نتائج الدراسة الآباء والأمهات بالبيانات التى تساعدهم على تفهم حاجات المراهقات وبالتإلى تساعدهم فى عملية دعم هوية المراهقة من جميع الجوانب الدينية والمهنية والأجتماعية مما يسهل على المراهقات تحقيق هويتهن الشخصية والأجتماعية.

مفاهيم البحث وتعريفاتها الاجرائية:

- **الهُوية Identity:**

يعرفها (اريكسون، 1963) " أنها تفيد الإحساس بالذاتية الفردية، بمعنى معرفة الفرد بعضويته داخل الجماعة التي ينتمي إليها في نطاق جنسه، ديانته، معتقداته السياسية والأيديولوجية، طبقته الأجتماعية، وما شابه ذلك من محددات " (الطرشاوى، 2002، ص 8).

وأستنادا إلى نظرية إريكسون (1968) ، اقترح آدمز ومارشال (1996) بأعتبارها بنية أجتماعية نفسية ، فالهُوية تشتمل على بعض الخصائص والوظائف التى تجعل للمراهق وظيفة التنظيم الذاتي من أجل تطويرذاته ، ويعرف بأنه " النظام التنظيمي الذي يعمل على توجيه الأنتباه ، تصفية أو معالجة المعلومات ، وإدارة الضغط ، واختيار السلوكيات المناسبة ، وهؤلاء العلماء في خط مع فكرة إريكسون عن الهُوية المثلى والذين أقترحوا نموذجا يضم خمسة وظائف للهوية (Crocetti, 2010, p. 56).

- **وظائف الهُوية Identity Functions**

يعتبر أول من أشارإلى الهوية أدمز ومارشال (Adams, 1996) حيث اهتموا بدراسة الهُوية كبنية أجتماعية – نفسية لها خصائص معينة ، بل وأعتبروها نظام يمثل التنظيم الذاتى الذى يعمل على توجيه الأنتباه ، كما ويعمل بمثابة فلتر لمعالجة المعلومات وأدارة الأنطباعات ، وتحديد السلوكيات المناسبة ، وعلاوة على ذلك فالهُوية كياناُ أجتماعياً نفسياً متكاملاً . وهوية كل فرد لها سمات تميز كل فرد عن الأخر بالاضافة إلى وظائف محددة تساعد على ظهور هذه السمات وتبرزها. ومن خلال دراستهم فقد وضع أدمز ومارشال خمس وظائف للهوية وتشمل هذه الوظائف ما يلى : (1) فهم الفرد كحالة فريدة

متسقة وتسمى فهم الهُوية .(2) المعنى والتوجيه من خلال الألتزامات والقيم والأهداف ، وتسمى وضوح الأهداف .(3) الشعور بالسيطرة الشخصية والأدارة الحرة وتسمى بالضبط الشخصى .(4)الأتساق والتماسك والأنسجام بين القيم والمعتقدات والألتزامات وتسمى بالأنسجام .(5) القدرة على التعرف على الأمكانات والمجهودات من خلال الأحتمالات المستقبلية وتسمى التوجه نحو المستقبل (سعيد ، 2015، ص 310) .

ويمكن تعريف وظائف الهوية تعريفا اجرائيا بأنها " الدرجة المرتفعة التى تحصل عليها عينة من المراهقات فى الدراسة الحالية وذلك من خلال أستجابتهن على مقياس وظائف الهُوية الذى أعده سيرافينى و أدمز (2006) وترجمه النابغه فتحى (2015) والمستخدم فى الدراسة الحالية والتى تعكس بنوده مؤشرات لعدد من وظائف الهُوية المتضمنة فهم الهُوية ، والأنسجام ، ووضوح الأهداف ، والتوجه نحو المستقبل ، والضبط الشخصى .

- **الرضا عن الحياة :**

هى حالة داخلية فى الفرد تظهر فى سلوكياته وأستجاباته وتتمثل فى السعادة والطمأنينة والأستقرار الأجتماعى والتقدير الأجتماعى والسعادة والقناعة .يعرف الرضا عن الحياة بالتقدير العام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية : السعادة والعلاقات الأجتماعية ، والشعور بالطمأنينة ، والأستقرار الأجتماعى ، والتقدير الأجتماعى (الهلول و محسن، 2013، ص 2211).

ويعرف الديب (1988) الرضا عن الحياة بأنه " تقبل الفرد لذاته، وأسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي الذي يحيط به، فهو متوافق مع ربه وذاته وأسرته وسعيداً في عمله، متقبلاً لأصدقائه وزملائه، راضيا عن أنجازاته الماضية، متفائلاً بما ينتظره

من مستقبل، مسيطراً على بيئته، فهو صاحب القرار، قادراً على تحقيق أهدافه" (شقورة ، المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلية الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، 2012، ص28).

ويقصد بالرضا تحقيق إحتياجات الفرد ومتطلباته للوصول إلى السعادة التى تصاحب تحقيق تلك الاحتياجات (الكندرى ، 1997، ص 8) .

وهو تقييم الفرد لنوعية الحياة التى يعيشها طبقاً لنسقه القيمى ,ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذى يعتقد أنه مناسب لحياته (عزام، 2015، ص1031) .

ويعرفه (أرجايل، 1993)"تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل او حكم بالرضا عن الحياة"حيث يمثل مفهوم الرضا عديدا من المقاييس النوعية للرضا ،فهناك الشعور بالرضا عن الحياة بصفة عامة ،و عن العمل ،الزواج،الصحة... الخ". (أرجايل، 1993، ص14).

<u>ويمكن تعريف الرضا عن الحياة تعريفا اجرائيا</u> بأنه مجموع الدرجات التى تحصل عليها الطالبة على مقياس الرضا عن الحياة والذى قام بأعداده مجدى الدسوقى (1998) والذى يتضمن السعادة ،العلاقات الأجتماعية ،الطمأنينة ، الأستقرار النفسى ، التقدير الأجتماعى والقناعة .

- **الدراسات السابقة :**

في دراسة اجراها (Koen Luyckx، 2013) حول الهوية الشخصية في الكلية وسياق العمل: المسارات التنموية والوظائف النفسية والاجتماعية. حيث يمثل تكوين الهوية الشخصية تحديًا تنمويًا أساسيًا للمراهقين والشباب. نظرًا لأن الكثير من أدبيات الهوية تركز على طلاب الجامعات ، فمن الضروري إجراء تحقيق مفصل في الطرق التي تتطور بها عمليات الالتزام والاستكشاف المحددة بمرور الوقت لطلاب الجامعات والأفراد العاملين. تم استخدام عينتين (456 طالبًا جامعيًا و 318 فردًا عاملاً) لتحديد مسارات حالة الهوية بمرور الوقت وفحص الارتباطات الخارجية لهذه المسارات (أي أعراض الاكتئاب واحترام الذات ومركزية الهوية والتكامل المجتمعي والشعور بالبلوغ). ظهرت مسارات هوية مماثلة في كل من طلاب الجامعات والأفراد العاملين. أربعة من هذه المسارات تتوافق مع أوضاع هوية مارسيا. ، تم أيضًا الحصول على مسار انتشار خالٍ من الهم. في حين كان أداء الأفراد على مسار تحقق الهوية أفضل من حيث مقاييس النتائج ، كان أداء الأفراد في مسار الانتشار المضطرب أسوأ من حيث احترام الذات والأعراض الاكتئابية والتكامل المجتمعي بمرور الوقت.

وقام (Paulo A. S. Moreira، 2019) فى إطار دراسته التى أعدها لنهج فهم الهوية ووظائفها والتطوير والتحقق من صحة وظائف مقياس هوية الطالب . فإن خصوصياته التنموية المرتبطة بالمراهقة لا تزال غير مستكشفة. كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير واختبار مقياس جديد لوظائف الهوية لدى الطلاب , وكشف التحليل على عينة من طلاب المدارس الثانوية عن خمس وظائف للهوية. بالاضافة الى نموذجًا عالي المستوى يتضمن هذه المقاييس الفرعية الخمسة التى أظهر ملاءمة جيدة للبيانات. أشار نموذج bifactor والمؤشرات الإحصائية إلى أنه من المناسب

تفسير مجموع نقاط هوية الطالب باستخدام هذه الأداة. حيث أظهرت المقاييس الفرعية الخمسة ، والمقياس الكلي ، صلاحية جيدة متقاربة مع مقياس للتغيير السلوكي الأكاديمي. تشير هذه النتائج الأولية إلى أن هذه الأداة الجديدة تقدم خصائص سيكومترية جيدة وأنها أداة تقييم مناسبة لقياس عمليات الطلاب ونتائجهم. على سبيل المثال ، تشيرإلى ارتباطاته بمراحل التغييرات في الأداء الأكاديمي إلى أن هذه الأداة ستكون مفيدة في تحديد الطلاب المعرضين لخطر المسارات الأكاديمية السيئة.

ويتضح هذا فى دراسة (زايد، 2014) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف الى حالات الهوية النفسية لدى الطلبة الجامعيين وعلاقتها بكلا من التعصب والحكمة وتمت الدراسة على عينة من طلاب جامعة اليرموك (694) طالب وطالبة , وقد استخدم مقياس الهوية المعد من قبل أدمز وبنيون (Adams ,Bennon , Huh 1989) واظهرت النتائج ان الطلاب الذين تعرفو على هويتهم وعرفو ادوارهم كان لديهم قدرة على انجاز هويتهم بعكس ذوى الهوية المنغلقة . وهناك دراسة قام بها (Koen Luyckx، 2013) حول الهوية الشخصية في الكلية وسياق العمل: المسارات التنموية والوظائف النفسية والاجتماعية . حيث يمثل تكوين الهوية الشخصية تحديًا تنمويًا أساسيًا للمراهقين والشباب. نظرًا لأن الكثير من أدبيات الهوية تركز على طلاب الجامعات ، فمن الضروري إجراء تحقيق مفصل في الطرق التي تتطور بها عمليات الالتزام والاستكشاف المحددة بمرور الوقت لطلاب الجامعات والأفراد العاملين. تم استخدام عينتين (456 طالبًا جامعيًا و 318 فردًا عاملاً) لتحديد مسارات حالة الهوية بمرور الوقت وفحص الارتباطات الخارجية لهذه المسارات (أي أعراض الاكتئاب واحترام الذات ومركزية الهوية والتكامل المجتمعي والشعور بالبلوغ). ظهرت مسارات هوية مماثلة في كل من طلاب الجامعات والأفراد العاملين. أربعة

من هذه المسارات تتوافق مع أوضاع هوية مارسيا. ، تم أيضًا الحصول على مسار انتشار خالٍ من الهم. في حين كان أداء الأفراد على مسار تحقق الهوية أفضل من حيث مقاييس النتائج ، كان أداء الأفراد في مسار الانتشار المضطرب أسوأ من حيث احترام الذات والأعراض الاكتئابية والتكامل المجتمعي بمرور الوقت.

وقام (Paulo A. S. Moreira، 2019) فى إطار دراسته التى أعدها لنهج فهم الهوية ووظائفها والتطوير والتحقق من صحة وظائف مقياس هوية الطالب . فإن خصوصياته التنموية المرتبطة بالمراهقة لا تزال غير مستكشفة. كان الهدف من هذه الدراسة هو تطوير واختبار مقياس جديد لوظائف الهوية لدى الطلاب , وكشف التحليل على عينة من طلاب المدارس الثانوية عن خمس وظائف للهوية. بالاضافة الى نموذجًا عالي المستوى يتضمن هذه المقاييس الفرعية الخمسة التى أظهر ملاءمة جيدة للبيانات. أشار نموذج bifactor والمؤشرات الإحصائية إلى أنه من المناسب تفسير مجموع نقاط هوية الطالب باستخدام هذه الأداة. حيث أظهرت المقاييس الفرعية الخمسة ، والمقياس الكلي ، صلاحية جيدة متقاربة مع مقياس للتغيير السلوكي الأكاديمي. تشير هذه النتائج الأولية إلى أن هذه الأداة الجديدة تقدم خصائص سيكومترية جيدة وأنها أداة تقييم مناسبة لقياس عمليات الطلاب ونتائجهم. على سبيل المثال ، تشيرإلى ارتباطاته بمراحل التغييرات في الأداء الأكاديمي إلى أن هذه الأداة ستكون مفيدة في تحديد الطلاب المعرضين لخطر المسارات الأكاديمية السيئة.

واجري (محمد ، 2016) بدراسة هدفت عن معرفة مستويات طلاب جامعة المنوفية فى كلاًمن التفكير الإيجابى والرضا عن الحياة , فضلاًعن محاولة الكشف عن الفروق بينهم فى هذين المتغيرين وفقاً للجنس والتخصص الدراسى وإمكانية التنبؤ بدرجة شعورهم بالرضا عن حياتهم من خلال مستوياتهم فى التفكير الإيجابى , حيث تكونت العينة من

(1090) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة ببعض كليات جامعة المنوفية , واعتمد البحث على صورة مقننة من المقياس العربى للتفكير الإيجابى إعداد عبد الستار إبراهيم (2008) وكل من مقياس دينر وزملائه (Diener,et.al,1985) أحادى البعد , ومقياس هيوبنر (Huebner,1995) متعدد الأبعاد لقياس الرضا عن الحياة ,وأسفرت النتائج على أن (66,53%)من أفراد العينة كان لديهم مستوى متدنى من التفكير الإيجابى ,و (70,3%) منهم غير راضيين عن حياتهم , فضلا عن عدم وجود فروق بينهم فى كلاً من المتغيرين وفقاً للتخصص الدراسى , ووجود فروق بينهم فى المتغيرين وفقاً لمتغير الجنس لصالح الأناث وقد اوضح (W. O. Adeniyi، 2017) هذا من خلال معفته بمدى الرضا عن الحياة الجامعية لدى الطلاب الجامعيين. استخدمت الدراسة تقنية تصميم المسح. وكان السكان من طلاب جامعة أوبافيمي أولوو، نيجيريا. تم اختيار 150 طالبا جامعيا باستخدام تقنية أخذ العينات من كل كلية. واستخدمت أداة معدلة تحت عنوان "مقياس رضا الطلاب عن الحياة الجامعية .وأظهرت النتائج أن 342 (57٪) من الطلاب الجامعيين راضون جدا عن الحياة الجامعية. وأخيرا أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الجنس والارتقاء بالحياة الجامعية ، إلا أن هناك فروقا معنوية بين مكان الإقامة والرضا عن الحياة الجامعية ، وخلصت الدراسة إلى أن الطلاب راضون جدا عن الحياة الجامعية ولكنهم يعتمدون كثيرا على عوامل مثل الأنشطة الأكاديمية والأنشطة الترفيهية والبرامج الروحية / الأنشطة والمرافق المادية لرضاهم .

واتفقت معه ايضاً (عبد السميع، 2014) فى دراستها التى تهدف إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصمود النفسى والرضا عن الحياة والتحصيل الدراسى لدى الطالبة الجامعية , وتكونت العينة من (250) طالبة بكلية البنات – جامعة عين شمس , وقد أشتملت أدوات الدراسة على مقياس الصمود النفسي , ومقياس الرضا عن الحياة ,

واستمارة المستوى الاجتماعى والثقافى , وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسى والرضا عن الحياة لدى الطالبة الجامعية , وايضاُ وجود علاقة موجبة بين الصمود النفسى والتحصيل الدراسى لدى الطالبة الجامعية , واخيراً وجود علاقة موجبة بين الصمود النفسى والمستوى الاجتماعى والثقافى لدى الطالبة الجامعية .

ودراسة أجراها (الدسوقي، 1998) بهدف معرفة أبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى الراشدين صغار السن , التحقق من تأثير كل من الجنس أو النوع ، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي (المرتفع والمنخفض) والتفاعل بين هذين المتغيرين على تباين درجات أفراد العينة على الأبعاد الفرعية لمقياس الرضا عن الحياة , استخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها 200 طالب وطالبة من بين طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة عين شمس ، وكلية التربية جامعة المنوفية بواقع 100 لأفراد كل جنس ، و100 لكل مستوى من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المنخفضة والمرتفعة . تراوح العمر الزمني لأفراد العينة بين 23- 25 عاماً , وأجرى الباحث على أفراد هذه العينة عدة أدوات تمثلت في مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد عبد العزيز الشخص (1995) ، ومقياس الرضا عن الحياة Life Satisfaction Scale إعداد الباحث ، ومقياس الشعور بالوحدة النفسية UCLA Loneliness Scal إعداد راسيل (Russell 1996) ، وعالج الباحث نتائجه إحصائياً باستخدام أسلوب تحليل التباين وفق النموذج 2 × 2 وأسلوب معامل ارتباط بيرسون إلى جانب اختبار " ت " ، وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأفراد ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، والأفراد ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض من حيث الرضا عن الحياة وذلك لصالح الأفراد ذوى المستوى

الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات من حيث الرضا عن الحياة ، كذلك أظهرت النتائج أن الرضا عن الحياة يرتبط سلبياً بكل من الشعور بالوحدة النفسية ، والاكتئاب ، وانفعال الغضب ، ويرتبط إيجابياً بتقدير الفرد لذاته.

فروض البحث: يمكن صياغة الفروض فيما يلي:

1- توجد علاقة دالة احصائياً بين كل من وظائف الهُوية والرضا عن الحياة لدى المراهقات .

2- تسهم وظائف الهُوية والصلابة النفسية كمتغيرات مستقلة بشكل دال احصائياً فى التنبؤ بالرضا عن الحياة كمتغير تابع لدى المراهقات .

منهج البحث

1- المنهج:

انطلاقا من طبيعة الدراسة واهدافها التي تسعي الي تحقيقها حيث تتناول التنبؤ بالرضا عن الحياة لدي المراهقات من خلال وظائف الهوية والكشف عن العلاقات المتبادلة بين بعض المتغيرات التي يفترض ان تكون مستقلة وهي وظائف الهوية بمكوناتها المختلفة لدي المراهقات والرضا عن الحياة كمتغير تابع. ومن خلال هدف الدراسة وعينتها وأسلوب جمع البيانات وطرق القياس المستخدمة فإن الباحثة سوف تعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

2- عينة البحث

أجريت هذا البحث على عينة بلغ عددها (ن =689) أنثى من المراهقات في سن المرحلة الثانوية والجامعية، من طالبات المرحلة الثانوية (ن =140) وعدد من طالبات الجامعة (ن= 549) بمدى عمري من (15 : 22) عامًا بمتوسط (18.71)، وانحراف معياري (1.15) عاما، وجميع افراد العينة من بعض مدارس الثانوية العامة بالفيوم/ ومن طالبات جامعة الفيوم. وفيما يلي خصائص عينة الدراسة:

جدول(1) توزيع العينة وفقا لبعض الخصائص(ن = 689)

العينة	المرحلة	العدد	النسبة
ثانوية عامة	أولى	23	% 3.3
	ثانية	93	%13.5
	ثالثة	25	% 3.6
كليات (علمى)	كلية الطب (أولى)	24	% 3.5
	كلية الصيدلة (أولى)	19	% 2.8
	كلية العلوم (أولى)	34	% 4.9
	كلية الحاسبات والمعلومات (أولى)	16	% 2.3
	كلية الزراعة (ثانية)	50	% 7.3
كليات (أدبى)	كلية الآداب قسم علم نفس (أولى)	82	% 11.9
	كلية الآداب قسم علم نفس (ثانية)	86	%12.5
	كلية التربية (أولى)	237	% 34.4
إجمـــــــالى		689	

3-أدوات الدراسة

وفقاً للتكامل المنهجى بين مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها ونوعيتها والمنهج المستخدم إعتمدت الباحثة على الأدوات الأتية :

(أ) مقياس وظائف الهوية:Identity Functions Scale

أعده سيرافيني وماتلاند وآدمز (Serafini, Maitland, & Adams, 2006) وترجمه النابغة فتحي (2015) ويتكون المقياس من 15 بندا تقيس خمس وظائف للهوية هي: فهم الهوية ويتضمن البنود (1، 6 ، 11) ، والانسجام ويتضمن البنود (2، 7، 12) ووضوح الأهداف ,يتضمن البنود (3، 8، 13) والتوجه نحو المستقبل ويتضمن (4، 9، 14) والضبط الشخصي ويتضمن البنود (5،10، 15) ويجاب عن كل بند وفق بدائل خمسة (1= لا تنطبق اطلاقا) وحتي (5= تنطبق دائما) وهذه الوظائف الخمسة التي توصل اليها معدو المقياس الأصليين تجتمع في عامل عام هو الوظيفة العامة للهوية إلا أنهم أوصوا باستخدام المكونات الخمسة وذلك في دراسة على عينة بلغت (500) من طلاب الجامعة الايطاليين. وفي دراسة أخري لمعدي المقياس (2010) تم إجراء تحليل عاملي توكيدي وتم التوصل إلى نفس العوامل الخمسة وذلك على عينة بلغت 1201 من طلاب الجامعة الايطاليين . وقد تراوحت معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ما بين 65 ، 60 وربما يرجع هذا الانخفاض النسبي في رأي معدي المقياس إلى قلة عدد البنود في كل مقياس فرعي . (Crocetti, E., Sica, L. S., Schwartz, S. J., Serafini, T., & Meeus, W, 2010)

وأكد (Toni E. Serafini&Scott B. Maitland, 2013) من خلال الدراسة التى قام بها التحقق من صحة وظائف مقياس الهوية: معالجة المسائل المنهجية والمفاهيمية , حيث درست دراسات مختلفة صلاحية وظائف مقياس الهوية ؛ كانت أهدافها الرئيسية الثلاثة هي مراجعة مقياس التحكم الفرعي وإثبات صلاحيته الإنشائية ، لتقييم الصلاحية الهيكلية لنموذج من خمسة عوامل ، وإثبات الصلاحية الخارجية للمقاييس الفرعية. تم استخدام تحليل عامل التأكيد (CFA) مع عينة من 422 أنثى و 107 طالبًا جامعيًا من جامعتين في أونتاريو ، كندا. دعم التحليل صحة البناء لنموذج القياس المكون من خمسة عوامل مختاره وعامل التحكم الشخصي الجديد. تم اختبار الصلاحية الخارجية لكل مقياس فرعي ، وتمت مراجعة بنود المقياس لزيادة الوضوح وسهولة القراءة , والتركيز

الجديد على الأعمال الخارجية لتشكيل الهوية يجعل هذا المقياس إضافة جذابة لمقاييس الهوية الحالية.

وقام مترجم المقياس للعربية (النابغة فتحي، 2015) بتقدير معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر من مؤشرات صدق البناء ، وكذلك تم تقدير الثبات عن طريق معامل ثبات ألفا–كرونباخ على عينة من طلاب الجامعة وكانت نتائجها كالتالي:

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لوظائف الهوية والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر للاتساق الداخلي ، ومعاملات ثبات ألفا – كرونباخ للمقاييس الفرعية (ن = 120)

المقاييس الفرعية لوظائف الهوية	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية			معامل ثبات ألفا- كرونباخ		
	عينة كلية ن = 120	ذكور ن = 43	اناث ن = 77	عينة كلية ن = 120	ذكور ن = 43	اناث ن = 77
1- فهم الهوية	** 0.76	** 0.75	** 0.77	0.61	0.60	0.61
2- الانسجام	** 0.64	** 0.64	** 0.63	0.81	0.78	0.83
3- وضوح الأهداف	** 0.83	** 0.85	** 0.80	0.78	0.77	0.78
4- التوجه نحو المستقبل	** 0.81	** 0.80	** 0.81	0.59	0.58	0.62
5-الضبط الشخصي	** 0.80	** 0.81	** 0.78	0.60	0.61	0.60

** دالة عند مستوي دلالة 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن هناك اتساقا داخليا يعكس صدق البناء الخاص بالمقياس حيث كانت جميع قيم الارتباطات بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للقائمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 . ويتضح أيضا أن قيم معاملات ثبات ألفا – كرونباخ للمقاييس الفرعية للمقياس كلها تراوحت بين 0.83 ، 0.60 لجميع المقاييس الفرعية سواء للعينة الكلية أو كل من عينة الإناث وعينة الذكور. وكلها معاملات ثبات تعد مقبولة من الناحية السيكومترية.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بتقييم الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة من المراهقات بلغ عددهم (ن =100) من طالبات الجامعة وطالبات الثانوي ، وكانت النتائج كالتالي:

–صدق الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق البناء وتم من خلال ارتباط المكونات الفرعية للمقياس فيما بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس. وفقا لرأي كثير من الباحثين الذي يعتبرونه مؤشرا للصدق (Cronbach & Meehl, 1955 ; Urbina, 2004, p.162)، وكانت كالتالي:

جدول(2) معاملات الارتباط بين درجات المقاييس الفرعية لوظائف الهوية والدرجة الكلية للمقياس كمؤشر للاتساق الداخلي ، ومعاملات ثبات ألفا – كرونباخ للمقاييس الفرعية لدي عينة من المراهقات (ن = 100)

المقاييس الفرعية لوظائف الهوية	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية	معامل ثبات ألفا-كرونباخ
1- فهم الهوية	** 0.61	0.75
2- الانسجام	** 0.54	0.88
3- وضوح الأهداف	** 0.75	0.87
4- التوجه نحو المستقبل	** 0.62	0.78
5-الضبط الشخصي	** 0.59	0.81

** دالة عند مستوي دلالة 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن هناك اتساقا داخليا يعكس صدق البناء الخاص بالمقياس حيث كانت جميع قيم الارتباطات بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للقائمة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة 0.01 . ويتضح أيضا أن قيم معاملات ثبات ألفا – كرونباخ للمقاييس الفرعية للمقياس كلها تراوحت بين 0.83 ، 0.60 لجميع المقاييس الفرعية سواء للعينة الكلية أو كل من عينة الإناث وعينة الذكور. وكلها معاملات ثبات تعد مقبولة من الناحية السيكومترية.

ب–مقياس الرضا عن الحياة.

من إعداد مجدي الدسوقي (1998) ويتكون مقياس الرضا عن الحياة من 30 فقرة موزعة على ستة أبعاد، هي:

– بعد السعادة: وهو مكون من 7 فقرات.
– بعد الاجتماعية: وهو مكون من 5 فقرات .
– بعد الطمأنينة: وهو مكون من 6 فقرات .

– بعد الاستقرار النفسي: وهو مكون من 3 فقرات .
– بعد التقدير الاجتماعي: وهو مكون من 6 فقرات.
– بعد القناعة: وهو مكون من 3. فقرات.
وقد وزعت درجات فقرات المقياس على النحو التالي:
5 = تنطبق دائماً 4 = تنطبق 3 = بين بين 2 = لا تنطبق 1 = لا تنطبق أبداً

طريقة التطبيق:

خامساً : خطوات أجراء الدراسة :

من أجل تحقيق أهداف الدراسة ، قامت الباحثة بالخطوات التالية :

– تطبيق أدوات الدراسة على العينة الفعلية والتي تكونت من700 طالبة من المرحلتين الثانوية والجامعية وتم استبعاد 11 استمارة لعدم استكمالهم لتصبح العينة 689 طالبة .
– تم تطبيق الادوات على جهتين الاولى مدرسة عزة زيدان الثانوية بنات بكيمان فارس محافظة الفيوم والثانية على طالبات الجامعة من الكليات العلمية والادبية بالمدينة الجامعية للطالبات بكيمان فارس محافظة الفيوم .
– و تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.21 & Amos وعمل المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الإحصاء وتفسيرها ومناقشتها ومحاولة ربطها بنتائج دراسات سابقة، ومن ثم صياغة التوصيات اللازمة. **أساليب التحليل الإحصائي:**

للتحقق من فروض البحث تم إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS.21 & Amos وبأساليب التحليل الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون
2. معامل الانحدار الخطي Liner regression لتحديد حجم الاسهام الحقيقي للمتغيرات المستقلة ذات التأثير المتمثلة في وظائف الهوية والصلابة النفسية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بدرجة الرضا عن الحياة كمتغير تابع.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولاً: الأحصاء الوصفي للبيانات:

قيمّت الباحثة المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء والتفرطح الخاصة بمتغيرات البحث ، للتحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة البحث، وانتمائها للمجتمع الطبيعي المأخوذة منه، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (5) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة للعينة الكلية (ن= 689)

المتغيرات	اقل درجة	أعلى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
العمر	15	22	18.71	1.15	0.62-	0.46
1- فهم الهوية	3	15	10.61	2.44	0.34-	0.31-
2- الانسجام	3	15	11.65	2.45	0.52-	0.20-
3- وضوح الأهداف	3	15	11.79	2.59	0.77	0.17
4- التوجه نحو المستقبل	3	15	10.80	2.60	0.54-	0.20-
5-الضبط الشخصي	3	15	11.52	2.30	0.54-	0.36
الدرجة الكلية لوظائف الهوية	26	75	58.40	8.60	0.70-	0.32
الرضا عن الحياة	21	135	83.45	15.63	0.53-	0.97

ويتضح من الجدول السابق أن درجات العينة على مختلف متغيرات البحث موزعة توزيعاً اعتداليا حيث وزعت معظم معاملات الإلتواء توزيعاً يقترب من الصفر ما بين (±1)، ولم تزد معاملات التفرطح عن (±2.5)؛ مما يعنى تمثيل العينة للمجتمع المأخوذة منه، وأنها تتبع التوزيع الإعتدالى الطبيعي.

ثانيا: نتائج الدراسة:

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة فيما يلي:

نتائج الفرض الأول: والذي نصه " توجد علاقة دالة احصائيا بين وظائف الهوية والرضا عن الحياة.

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتقدير معامل ارتباط بيرسون البسيط للكشف عن العلاقة بين المتغيرات وكانت النتيجة كالتالي:

جدول (7) معاملات ارتباط بيرسون بين وظائف الهوية، والصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدي المراهقات (ن=689)

المتغيرات	فهم الهوية	الانسجام	وضوح الأهداف	التوجه نحو المستقبل	الضبط الشخصي	درجة كلية وظائف
الرضا عن الحياة	0.46**	0.16**	0.28**	0.35**	0.31**	0.45**

**** دالة عند مستوى دلالة 0,01**

ويتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دالة احصائياًعند مستوى دلالة (01,0) بين الدرجة الكلية لاستبانة وظائف الهوية واستبانة الرضا عن الحياة . اى كلما زادت معدل وظائف الهوية زاد الرضا عن الحياة . وهذا يتفق مع دراسة (يوسف مقدادى , 2014) لوجود علاقة ايجابية موجبة بين كل من وظائف الهوية والرضا عن الحياة ودراسة (اسماعيل و عون , 2013) , ودراسة (منى البرعى , 2013)،.

نتائج الفرض الثاني: والذي نصه " تسهم كل من وظائف الهوية بمكوناتها الخمسة كمتغيرات مستقل في التنبؤ بشكل احصائيا بالرضا عن الحياة كمتغير تابع.

وللتحقق من حجم الإسهام الحقيقي لوظائف الهوية والصلابة النفسية في تباين درجة الرضا عن الحياة، تم التحقق من ذلك عن طريق تحليل الانحدار الخطي liner regression، ويتضح نتائجه في الجدول التالي:

جدول (10) نتائج تحليل الانحدار الخطي لوظائف الهوية والصلابة النفسية كمتغيرات مستقلة في التنبؤ بالرضا عن الحياة كمتغير تابع (ن=689)

المتغيرات المنبئة	المتغير التابع	قيمة الثابت	بيتا	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل
فهم الهوية	الرضا عن الحياة	52.03	0.46	13.70	0.001	187.88	0.001	0.46	0.21	0.21
الانسجام		71.87	0.15	4.14	0.001	17.16	0.001	0.15	0.02	0.02
وضوح الأهداف		63.63	0.27	7.62	0.001	58.08	0.001	0.28	0.08	0.07
التوجه نحو المستقبل		60.60	0.35	9.87	0.001	97.50	0.001	0.35	0.12	0.12

الضبط الشخصي		**59.11**	**0.31**	**8.60**	**0.001**	**74.02**	**0.001**	**0.31**	**0.10**	**0.09**
درجة كلية وظائف ا		**37.15**	**0.45**	**13.26**	**0.001**	**175.90**	**0.001**	**0.45**	**0.20**	**0.20**

ويتضح من الجدول السابق رقم (10) ان قيمة (ت) للدرجة الكلية لوظائف الهوية (13.26) وهى دالة عند مسستوى دلالة (0.001) اى ان كل من وظائف الهوية بمكوناتها الخمسة كمتغيرات مستقلة تسهم في التنبؤ بشكل احصائيا بالرضا عن الحياة كمتغير تابع. وهذا يتضح من نتائج دراسة جمال السيد تفاحة (2009) عن اهمية دور الرضا العام عن الحياة لدى مجموعة من المسنين. ودراسة (فاطمة خليفة السيد .2011) التى اوضحت دور بعض المتغيرات النفسية فى التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى لدى مرضى الفشل الكلوى والاصحاء .

المراجع :

- الزيادات ,م .ع .(2015) .فعالية برنامج تدريبي للذكاء الإنفعالي في تحسين الرضا عن الحياة لدى مسيئي استخدام العقاقير .*دراسات العلوم التربوية*.574-533 ,(2)*42* ,
- السبتى ,خ .ب .(2011) .*مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية* .السعودية : رسالة ماجستير وصفية على عينة من طالبات جامعة السعودية.
- السمادونى ,ا .(2007) .*جودة الحياة وعلاقتها بالذكاء الانفعالى وسمة ما وراء المزاج والعوامل الخمسة فى الشخصية* .لمجلة المصرية للدراسات النفسية.
- الشواشرة ,ع .م &.,نزال ,ح .أ .(2020) .مصادر الضغوط النفسية وعلاقتها باستراتيجيات التكيّف لدى عينة من الطلبة المراهقين السوريين في الأردن .*دراسات :علوم تربوية* ,(2)*47* , 349-372.
- الغامدى ,ح .ع .(2001) .علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الاخلاقى لدى عينة من الذكور فى مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية .*المجلة المصرية للدراسات النفسية* .225-221 ,*29* ,
- القشيشى ,ه .ا .(2015) .الاضطرابات النفسية والضغوط والرضا عن الحياة لدى مريضات الربو .*دراسات نفسية*.313-289 ,(2)*25* ,
- المدهون ,ع .(2009) .*فاعلية برنامج أرشادى لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة فلسطين* .غزة -فلسطين.

- المرشدى ,ع .ح .(2007) .*تطور فهم الهوية لدى المراهقين وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي* . مدينة بابل :جامعة بابل/كلية التربية الأساسية.

- المشاى ,م .س .(2021) .*لصلابة النفسية والضغوط الحياتية وأساليب مواجهتها لدى عينة من الطلاب الليبيين الدارسين فى جامعة دمياط* .اطروحة ماجستير ,كلية الآداب ,قسم علم النفس ,جامعة المنصورة.

- النابغة فتحى محمد سعيد . (2015). *أساليب ووظائف الهوية كمنبئات بمكونات الهناء النفسى لدى عينة من طلاب الجامعة* . مصر: كلية الآداب - جامعة المنيا .

- الناصر ,ع .م .(2018) .*فعالية برنامج إرشادي ديني لتنمية الشعور بالرضا عن الحياة لدى طلاب الثانوية العامة* .رسالة)ماجستير-(جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، تخصص الصحة النفسية.

- النويران ,ف .ل .(2020) .مستوى جودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية اللاجئين السوريين في محافظة الزرقاء .*مجلة كلية التربية*.242-223 ,(10)*25* ,

- بن مصطفى ,م .,الشريفين ,ا & .,طشطوش ,ر .(2014) .أحداث الحياة الضاغطة والرضا عن الحياة والعلاقة بينهم لدى طلبة جامعة اليرموك .*مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*.90-1 ,(2)*34* ,

- بني إسماعيل، أحمد محمد حسين. (2011). *الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفاعلية برنامج تدريبي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم*. الأردن: رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. الإرشاد النفسي.

- حسن ,ع .س .(2010) .الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمى لطلاب جامعة السلطان قابوس .*مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية* , *36*(137), 51-104.

- حمود ,ف .(2011) .مستويات تشكيل الهوية الاجتماعية وعلاقتها بالمجالات الاساسية المكونة لها لدى عينة من الصف الاول الثانوى من الجنسين .*مجلة جامعة دمشق*-553 ,*27* , 596.

- حواء ابراهيم احمد إبليش. (2016). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى المراهقين. *مجلة البحث العلمي في التربية، 1*(17)، 489- 504.

- خليل عبد الرحمن الطرشاوى. (2002). *أزمة الهوية لدى الاحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات*. غزة- فلسطين: رسالة ماجستير ,كلية التربية ,الجامعة الاسلامية.

- زايد ,خ .م .(2014) .*الهوية النفسية وعلاقتها بكلا من الحكمة والتعصب لدى الطلبة الجامعيين* .الاردن :رسالة دكتوراة ,كلية التربية ,جامعة اليرموك .

- زقاوة ,ا .(2021) .الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتغيرات النوع، التخصص والمستوى الدراسي .*مجلة التمكين الاجتماعي*.14-1 ,(1)3 ,

- سلام ,م .(2019) .الرضا عن الحياة لدى المراهق المتمدرس وعلاقته بالفعالية الذاتية)دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية .(*مجلة الدراسات النفسية* .(16)*10* ,

- سليمان ,ع .م .(2003) .*الرضا عن الحياة وعلاقته بتقدير الذات لد مديرى المدارس الحكومية ومديراتها فى مديريات محافظات فلسيطين الشمالية* .فلسطين :رسالة ماجستير فى الإدارة التربوية ,كلية الدراسات العليا ,جامعة النجاح الوطنى..

- شعبان عبد الصادق عوض عزام. (2015). العلاج بالمعنى كمدخل لتحقيق الرضا عن الحياة للمعاقين حركياً. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 5*(38)، 1009-1078.

- صباح ,ع .(2019) .التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى إخوة المعاقين عقليا)دراسة ميدانية على إخوة المعاقين عقليا .(*مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية* .78-102 ,(2)4 ,

- عبد الرحمن بن سليمان النملة . (2013). قدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت. *مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 40*(4)، 1318-1333.

- عبد القوى ,ر .ا .(2013) .فاعلية برنامج ارشادى عقلانى انفعالى لخفض الضغوط النفسية والأفكار اللاعقلانية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطالبات جامعة تبوك .*مجلة الدراسات النفسية والتربوية*.30-1 ,(2)6 ,

- عبد الله ,د .إ .(2017) .*التفكير الإيجابى وعلاقته بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من الشباب الجامعى* .اطروحة ماجستير ,قسم الصحة النفسية ,كلية التربية ,جامعة عين شمس.

- عبد الوهاب ,أ .ع ,2007) .ديسمبر .(أثر المساندة الوالدية على الشعور بالرضا عن الحياة لدى الأبناءالمراهقين من الجنسين .*المؤتمر السنوى الرابع عشر -الارشاد النفسى من اجل التنميةفى ظل الجودة الشاملة*.289-243 .pp ,1 ,

- علة ,ع .(2016) .الاشباع العاطفى بين الزوجين والرضا عن الحياةلدى أساتذة التعليم العالى . *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*.

- عيسى ,ح .ع .(2013) .*الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة* .غزة :رسالة ماجستير ,قسم علم النفس والارشاد النفس ,كلية التربية .

- فاطمة ,ش .(2019) .الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة لدى فئة المراهقين في البيئة الجزائرية .*مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*.147 -126 ,(1)7 ,

- كاتبى ,م .ع .(2015) .االصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية .*مجلة جامعة تشرين للعلوم والدراسات العلمية -سلسلة الآداب والعلوم الانسانية* ,مجلد 37عدد .166-151 ,2

- كامل حسين كتلو . (2015). السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى عينة من الطلاب الجامعيين المتزوجين. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 42*(2)، 661-680.

- كرميش ,ن .أ .(2020) .مستوى التكيف النفسي لدى المراهقين في النشاط البدني بين) ممارسين وغير ممارسين .(*مجلة الابداع الرياضي*.215-199 ,(4)12 ,

- مايكل أرجايل. (1993). *سيكولوجية السعادة ترجمة فيصل عبد القادر يوسف*. الكويت: عالم المعرفة.

- مبروك ,ع .ع .(2007) .أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين) .ج . ا .قسم علم النفس (.Ed ,*مجلة الدراسات النفسية*.(3)17 ,

- مجدي محمد الدسوقي. (1998). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 8*(20)، 157-200.

- محمد عبد الرؤوف عبد ربه محمد . (2016). التفكير الإيجابى وعلاقتة بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة المنوفية. *مجلة كلية التربية، 94*(1)، 723- 791.

- محمد ,أ .ع .,نجيب ,م .م & .,محمد ,ه .م .(2016) .أزمة الهوية لدى طلاب الجامعة .*مجلة بحوث التربية النوعية*.180--151 ,

Adams, G. R. (1996). A developmental Social Psychology of identity. Understanding the person in context. *Journal of Adolescence, 19*(5), 438- 476.

Adams, T. E. (2002). Functions of Identity: Scale Construction and Validation, Identity. *; An International Journal of Theory and Research, 2*(4), 361-389.

Aquino, J. A. (1996). Employment status, social support, and life satisfaction among the elderly. *Journal of Counseling Psychology, 43*(4), 480-489.

Baker, A. (2011). *Dentifying the Relationship Between Chronic Pain, Depression, and Life Satisfaction in Older, African Americans* (Vol. 33). Research on Aging.

Behlau, s. A. (2010). Life satisfaction: a study of undergraduate and graduate students.

Crocetti, E. S. (2010). The functions of identity scale: Validation in Italian late adolescents and emerging adult. *Psychometrics, Methodology in Applied Psychology, 17(2)*( ), 55-71.

Crowley, B. J. (2003). Psychological hardiness and adjustment to life events in adulthood. *Journal of adult development, 10*, 237--248.

Diener E., D. M. (2009). Cross-Cultural Correlates of Life Satisfaction and Self-Esteem. In: Diener E. (eds) Culture and Well-- Being. *Social Indicators Research Series, 38*, 71-91.

Elsevier- E Crocetti, L. S.-E. (2013). Identity styles, dimensions, statuses, and functions: Making connections among identity conceptualizations. *European Review of Applied Psychology, 63*(1), 1-13.

Erikson, E. (1968). *Identity, youth and crisis.* New York: Norton.

Gatab, T. A. (2013). 2905--Comparison of psychological hardiness with mental health among male \& female students. *European Psychiatry, 28*, 1-1.

Gerson, M. (1998). *The relationship between hardiness, coping skills, and stress in graduate students.* Adler School of Professional Psychology.

Ghajari, T. {. (2013). 2905 – Comparison of psychological hardiness with mental health among male & female students. (https://doi.org/10.1016/S0924-9338(13)77464-9, Ed.) *European Psychiatry, 28*, 1.

Hofer, J. a. (2011). Satisfying one's needs for competence and relatedness: Consequent domain-specific well-being depends on strength of implicit motives. *Personality and Social Psychology Bulletin, 37*(9), 1147--1158.

Huffstetler, B. C. (2006). *Sense of identity and life satisfaction in college students.* Knoxville.: Ph. D. the university of Tennessee .

Koen Luyckx, T. A. (2013). Personal Identity in College and the Work Context: Developmental Trajectories and Psychosocial Functioning. *27*(3), 222-237.

Mehrparvar, A. a. (2012). A comparative study of psychological hardiness and coping strategies in female athlete and non-athlete students. *International Research Journal of Applied and Basic Sciences, 3*, 817-821.

NoorUl Ain, M. M. (2021). Role of emotional intelligence and grit in life satisfaction. *Heliyon, 7*, 203-297.

Paulo A. S. Moreira, R. A. (2019). Functions of Identity in the Context of Being a Student: Development and Validation of the Functions of Student Identity Scale. *An International Journal of Theory and Research, 19*(1), 29-43.

Santilli, S. (2020). *Career Adaptability, Resilience, and Life Satisfaction Among Italian and Belgian Middle School Students* (Vol. 68).

Shirai, T. a. (2016). Identity Development in Relation to Time Beliefs in Emerging Adulthood: A Long-Term Longitudinal Study. *{Identity, 16*(1), 45-58.

W. O. Adeniyi, A. B. (2017). A STUDY OF UNIVERSITY LIFE SATISFACTION AMONG UNDERGRADUATES OF OBAFEMI AWOLOWO UNIVERSITY, ILE-IFE, NIGERIA. *Adeniyi,*